

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

أصبهان ما ثلان إلى البياض قيل أصفر خالص فإن كانا أبيضين قيل أصفر فاضح فإن كانا أسودين قيل أصفر مطرف وهو الذي يسمونه في زماننا الحبشي فإن كان أصفر ممتزجا ببياض قيل أشهب سوسني فإن كان في أكارعه خطوط سود قيل موشي .

وأما شياتها وهي البياض المخالف للونها فمنها الغرة وهي البياض الذي يكون في وجه الفرس إذا كان قدره فوق الدرهم فإن كان دون الدرهم قيل في الفرس أقرح والعامه تقول فيه أغر شعرات فإن جاوز البياض قدر الدرهم قيل فيه أعرم ثم أول رتبة الغرة يقال له النجم فإن سالت الغرة ورقت ولم تجاوز جبهته قيل فيه أغر عصفوري فإن تمادت حتى جللت خيشومه ولم تبلغ جحفلته قيل أغر شمراخي فإن ملأت جبهته ولم تبلغ العينين قيل أشدخ فإن أصابت جميع وجهه إلا أنه ينظر في سواد قيل مبرقع فإن فشت حتى جاوزت عينيه وابتضت منها أشفاره قيل مغرب فإن أصابت منه خدا دون خد قيل لطيم أيمن أو أيسر فإن كان بشفته العليا بياض قيل أرثم وإن كان بالسفلى بياض قيل ألمظ فإن نالهما جميعا قيل أرثم ألمظ .

ومنها التحجيل في الرجلين وما في معنى ذلك إن كان البياض في مؤخر الرسغ لم يستدر عليه قيل في الفرس منعل وإن كان في الأربع قيل منعل الأربع أو في بعضها أضيف إليه فقيل منعل اليدين أو الرجلين أو اليد أو الرجل